



درعا، وسبعة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في حمص، وشهيدتين في القنيطرة.

**مقتل 679 شخصاً بسبب التعذيب منذ العفو الرئاسي قبل خمسة أشهر**



أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 679 شخصاً بسبب التعذيب، وذلك منذ العفو الذي أصدره بشار الأسد بعد فوزه بانتخابات الرئاسة في يونيو/حزيران الماضي.

ووثقت الشبكة اعتقال ما لا يقل عن 1217 شخصا -بينهم 52 امرأة- منذ صدور العفو يوم 9 يونيو/حزيران الماضي.

وأوضح بيان أصدرته الشبكة أن قتلى التعذيب يتوزعون على معظم المحافظات السورية، بينهم 129 قتيلاً في محافظة حمص، و96 في ريف دمشق، و94 في درعا، و78 في دمشق، و76 في إدلب، و64 في حماة، و53 في دير الزور، و29 في حلب، و21 في اللاذقية، و16 في القنيطرة، و10 في الرقة، و7 في الحسكة، و4 في طرطوس.

وشددت الشبكة السورية لحقوق الإنسان على ضرورة الإسراع بمعاقبة ومحاسبة المسؤولين المتورطين في عمليات التعذيب "المنهجية"، معتبرة أن "حجم عمليات التعذيب يدل على

هذا فيما تعرض حي جوبر الدمشقي لخمس غارات وفقاً للجان التنسيق، كما شمل القصف الجوي بلدات دير العاصير وخان الشيح وحرستا في ريف دمشق. وبالتزامن مع هذه الغارات، دارت اشتباكات في حي التضامن وفي شارع فلسطين بمخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق.

وفي حلب قالت وكالة سوريا مباشر إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب عدد آخر جراء غارة لطيران النظام على قرية كفر عبيد في ريف حلب الجنوبي.



وفي درعا ألقى الطيران الحربي برميلين محملين بغاز "الكلور" على بلدة إنخل، بالإضافة إلى أن قصفاً جويًا ومدفعية استهدف أطراف حي طريق السد بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين المعارضة وقوات النظام. واستهدف قصف مماثل مناطق بريف إدلب شمالي سوريا مما أدى إلى مقتل شخصين وفقاً لناشطين.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق واحد وستين شهيداً بينهم تسع سيدات وسبعة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت للجان أن خمسة وعشرين شهيداً قُضوا في دمشق، بالإضافة إلى أحد عشر شهيداً في حلب، وسبعة شهداء في

**مجزرة جديدة تحصد أرواح العشرات في سوق شعبي في عرّين**



شن طيران النظام عصر يوم أمس الخميس غارات على سوق شعبية في مدينة عرّين بريف دمشق، ما أسفر عن استشهاد 26 شخصاً وإصابة 100 آخرين بجروح، هذا فيما شن الطيران الحربي غارات جوية على حي طريق السد وأحياء درعا البلد، كما أغار على بلدات في ريف حلب وحماة.

وقالت المصادر إن 6 نساء و 4 أطفال كانوا بين ضحايا القصف وأن النقاط الطبية غصت بعدد كبير من الجرحى يفوق طاقتها الاستيعابية، حيث تم نقل بعضهم إلى بلدات الغوطة الشرقية المجاورة لعرّين لتلقي الاسعافات اللازمة.

وبث ناشطون تسجيلاً مصوراً من مكان الحدث يظهر طبيعة المكان الذي استهدف وهو سوق لبيع الخضار والمستلزمات المنزلية، حيث تآثرت جثث الضحايا وأشلائهم نتيجة القصف.

وأظهر تسجيل آخر عشرات المصابين وقد افترشوا أرض أحد المراكز الطبية في البلدة، حيث عجز المركز عن استيعابهم ونقلوا إلى بلدات قريبة.

أنها سياسة دولة تورط فيها جميع أركان النظام بحسب مبدأ مسؤولية القيادة في القانون الدولي".

وخلص بيان الشبكة إلى أن كل تأخير في محاربة "إرهاب الدولة" يعد أحد الأسباب الرئيسية في صناعة التطرف والإرهاب، وفق تعبيره.

## موسكو تشترط موافقة الأمم المتحدة لإقامة منطقة عازلة في سوريا



قال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية يوم أمس الخميس إن "إقامة منطقة عازلة في شمال سوريا يجب أن تحظى بموافقة مجلس الأمن الدولي"، بحسب ما أوردت وكالة فرانس برس.

ونقلت وكالة "انترفاكس" عن الكسندر لوكاشيفيتش قوله "مجلس الأمن الدولي هو من يجب أن يتخذ القرار بإقامة هذه المناطق"، في إشارة إلى طلب تركي تؤيده فرنسا لإقامة منطقة عازلة ومنطقة حظر طيران في شمال سوريا لحماية المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة المعتدلة والسكان الفارين من الحرب الأهلية.

إلى ذلك، قالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان يوم أمس الخميس إن "الجيش الأمريكي شن خمس ضربات جوية قرب مدينة كوباني الواقعة على الحدود السورية خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية وإن القوات الكردية تسيطر فيما يبدو على معظم المدينة وصامدة" في مواجهة مقاتلي داعش.

وأضافت أن "الضربات التي نفذت يومي الأربعاء والخميس ألحقت أضراراً بمعسكر

تدريب للدولة الإسلامية ودمرت مبنى وعربتين وأصابت وحدة كبيرة وأخرى صغيرة تابعيتين للتنظيم".

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في وقت سابق إن "توقع قيام تركيا بعملية برية منفردة عبر الحدود لإنقاذ بلدة كوباني السورية من تنظيم "الدولة الإسلامية" أمر "غير واقعي".

## تركيا لن تتدخل لمنع سقوط عين العرب بيد داعش



استبعد مسؤولون أتراك القيام بعملية برية ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" لمنع سقوط مدينة عين العرب "كوباني"، في حين قال حلف شمال الأطلسي "الناتو" إن إقامة منطقة عازلة شمال سوريا لم يُعرض بعد للنقاش.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي بإسطنبول مع الأمين العام للحلف الأطلسي ينس شتولنتبرغ، إن "من غير الواقعي انتظار أن تقوم تركيا بعملية برية منفردة".

وأضاف أوغلو ن بلاده تجري محادثات، وأنها لن تتردد في القيام بدورها بمجرد التوصل لقرار مشترك، في إشارة إلى التدخل المحتمل في سوريا.

وجاءت تصريحات الوزير التركي بعد يومين من تصريحات للرئيس رجب طيب أردوغان أعلن فيها شروطا ثلاثة بينها إقامة منطقة عازلة شمال سوريا لمساعدة اللاجئين وحماية المدنيين، كي تنضم بلاده إلى الحملة على

تنظيم الدولة أو تتدخل لحماية مدينة عين العرب التي تقع قبالة بلدة سروج التركية.

وباستثناء فرنسا التي أعلنت صراحة دعمها لإقامة المنطقة العازلة أقصى شمالي سوريا، لا تزال الدول الغربية الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، تتحفظ على هذه الفكرة، في حين تعارضها دمشق بقوة.

وتتعرض تركيا لضغوط شديدة من الأكراد الأتراك والسوريين على حد سواء للتدخل بهدف منع سقوط مدينة عين العرب الحدودية. وخلال المؤتمر الصحفي المشترك مع وزير خارجية تركيا بإسطنبول، أكد الأمين العام للحلف الأطلسي أن الحلف لم يناقش إقامة منطقة حظر طيران أو منطقة آمنة داخل سوريا.

وقال شتولنتبرغ "أعتقد أنه لا توجد أي وسيلة بسيطة ومباشرة للخروج من المشاكل التي نشهدها. لم يكن ذلك (إقامة منطقة آمنة على طاولة أي مناقشات للحلف".

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد قال أمس في مؤتمر صحفي مع نظيره البريطاني فيليب هاموند، إن المقترح التركي يستحق الدراسة بعناية، وإنه ينبغي صب الجهود على إنجاح الإستراتيجية الشاملة لتجسيم وتدمير تنظيم الدولة الإسلامية.

من جانبه، قال هاموند إن لندن "لا تستبعد" فكرة إقامة منطقة عازلة لحماية النازحين بسبب النزاع على الحدود التركية السورية.

وفي باريس، أعلنت الرئاسة الفرنسية أمس أن الرئيس فرانسوا هولاند يؤيد إقامة "المنطقة العازلة لاستقبال النازحين وحمايتهم"، وذلك بعد اتصال هاتفي مع نظيره التركي.

وقد انتقد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري بقوة التصريحات الفرنسية، وقال إن هذا الموقف الذي عبر عنه هولاند يكشف دعم فرنسا لما سماه الإرهاب، وللحكومة التركية المعادية للشعب السوري، بحسب تعبيره.

المسلحين ولكن إنجاز كامل المهمة سيكون أكثر تعقيدا، وأظن أن الأمر سيستغرق وقتا طويلا، وربما يمكننا اختصار ذلك الوقت إذا دعمنا ذلك الجيش بوحدة عسكرية غربية أو وحدات من دول أخرى، وهذا ما أفضله".

وأكد ريتشاردز وجهة نظره حول وجود دور لا بد للقوات البرية الغربية أن تلعبه قائلا: "لا أقول أن علينا أن نتقدم الصفوف، ولكن يجب أن نشارك على نحو واسع بالأمر اللوجستية التي عادة ما تصنع الفارق بين الجيوش النظامية والقوات المشكلة من هواة، فالقدرة على مواصلة القتال أمر بالغ الأهمية وعلينا تنظيم مسألة القيادة والسيطرة والتأكد من فعالية الضربات الجوية، وقد يعني ذلك نشر بعض وحدات القوات الخاصة".



واستغرب ريتشاردز حديث رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، بوضوح عن رغبة بلاده بقيام منطقة حظر جوي فوق الحدود مع سوريا وإزالة نظام الأسد كي تقبل المشاركة بالعملية العسكرية ضد داعش قائلا: "من وجهة نظر عسكرية فهذه شروط سياسية، وأنا أتساءل عن مدى صحة كشف هذه النوايا بشكل علني إذ هناك دائما وسائل ماهرة يمكن اللجوء إليها".

وتابع بالقول: "وجهة نظري حول القضية أن تركيا ستزيد الموقف تعقيدا إذا ربطت بين التدخل لمنع سقوط كوياني بعملية عسكرية ضد قوات الرئيس بشار الأسد. أنا لست رجلا سياسيا ولكن ما يعنيني هو أنه على الأقل في هذه المرحلة نحن لا نريد من الأسد أن يتسبب بمشاكل لنا، ولو أنني كنت مازلت بمنصبي

وردا على سؤال حول رأيه بموقف الأمريكيين الذين أكدوا أنهم لن يتدخلوا لمنع سقوط مدينة كوياني باعتبار أن ذلك ليس "مشكلة استراتيجية" لهم قال ريتشاردز: "أظن أن لديهم وجهة نظر محقة، وربما يكون الأوان قد فات لإنقاذ المدينة فأنا لست متأكدا مما يجري على الأرض، ولكن تكتيكيا الأمر تجاوز القدرة على تغيير الأحداث".

وأضاف الجنرال ديفيد ريتشاردز: "أنا أشعر بالأسف حيال المدنيين في كوياني، ولكنها قضية منفصلة والأهم هو كيفية معالجة الملف برمته".

وحول النداءات السياسية والنفسية التي قد تصيب معسكر القوى المناهضة لداعش بحال سقوط المدينة وتمكن التنظيم من توسيع مناطق نفوذه قال ريتشاردز: "الحرب النفسية تلعب دورا كبيرا في تحديد الفوز والخسارة بالحروب، ولكنني أتمسك بوجهة نظري بأن الأمريكيين محقون بالقول بأن القضية ليست استراتيجية لأن بوسعنا لاحقا استرداد كوياني بالوسائل المناسبة".

وشدد ريتشاردز على استحالة تحقيق النصر الكامل على داعش عبر الضربات الجوية وحدها قائلا: "قوانين الحرب واضحة ومعروفة، وقد قتلها سابقا وقالها أيضا الجنرال مارتن ديمبسي، قائد الأركان الأمريكية. لا يمكن الفوز بالحرب عبر الضربات الجوية وحدها، وهذا أمر بالغ الأهمية إذ لا يمكن لطيار في طائرته السيطرة على الأرض والاحتفاظ بها، لا بد للقوات البرية أن تفعل ذلك".

وعن هوية القوات التي قد تقاوم على الأرض في ظل رفض أمريكا وبريطانيا والدول العربية نشر قوات برية رد ريتشاردز قائلا: "هذا هو السؤال المهم، وبالطبع الأمر يعتمد على الوقت المتوفر أمامنا، فما يقلقني هو أن بوسعنا تشكيل جيش ما ودفعه إلى مهاجمة

وفي السياق نفسه، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الأميرال جون كيربي أمس إن المقترح التركي لا زال محل نقاش مستمر، لكنه ليس مطروحا كأحد الخيارات الحالية.

وبالإضافة إلى دمشق، أثار اقتراح تركيا أيضا معارضة بطهران، فقد قالت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم إن على أنقرة أن تتجنب حرف المواجهة مع الإرهاب باتجاه تحقيق مكاسب "تكتيكية" ومصالح آنية.

وردت الخارجية التركية على تصريحات المتحدثة الإيرانية، وقالت إن أنقرة تتخذ موقفا مسؤولا ومبدئيا حيال الأزمة التي تشهدها سوريا منذ ما يقارب أربع سنوات، وتتعامل بحساسية كبيرة مع التطورات المتعلقة بهذا البلد.

ودعا أردوغان مرارا إلى إقامة منطقة عازلة ومنطقة للحظر الجوي شمالي سوريا لحماية المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة والسكان الذين يفرون من أتون الحرب الدامية في بلادهم.

## قائد في الجيش البريطاني: الغارات لن تدمر داعش وأنصح بالتروي مع الأسد



قال القائد السابق للقوات المسلحة البريطانية، الجنرال ديفيد ريتشاردز، إن الضربات الجوية ضد تنظيم داعش لا يمكن لها حسم الحرب معه، مشددا على وجوب أن تشارك وحدات عسكرية غربية بالمعركة البرية لدعم القوى التي ستقاتله على الأرض، وانتقد عن سبب تشديد تركيا على الشروط السياسية للتدخل عسكريا، متسائلا بسخرية عن سبب عدم استخدام وسائل "المكر" التقليدية.

العسكري وطلب منى رئيس الوزراء البريطاني المشورة لنصحته بالتروي".

وحول سبب مطالبته بالتروي حيال الدخول في مواجهة مع نظام الأسد مع أنه كان قد تقدم شخصيا باستراتيجية للإطاحة بالرئيس السوري من منصبه قال ريتشاردز: "لقد حصلت الكثير من الأمور منذ ذلك الوقت، ولكن يمكن تعديل الاستراتيجية لاستخدامها ضد داعش عبر تشكيل جيش من مائة ألف رجل وتوفير الشروط السياسية المرافقة لذلك بما في ذلك ضم القبائل السنية إلينا".

ولفت ريتشاردز إلى إمكانية وتوفير حملة دعائية كبيرة لهذا الجيش وما يقوم به على الأرض من حماية للسكان والمنشآت ومن ثم التلاعب بعقول جنود وضباط جيش الأسد "كي يدركوا أنهم سيتعرضون للهزيمة" ولكنه رأى أن العائق الأكبر يتمثل في مسألة الوقت، إذ أن الخطة قدمت عام 2012، وكان الوقت متاحا آنذاك لتنفيذها، خاصة وأن تنظيم داعش لم يكن بالقوة التي هو عليها اليوم.

### حسين أمير عبد اللهيان: للمرة الألف لن نسمح بسقوط نظام الأسد



أكد حسين أمير عبد اللهيان نائب وزير الخارجية الإيراني، أنهم لن يسمحوا بسقوط رئيس النظام السوري بشار الأسد.

وقد جاء ذلك في كلمة ألقاها، المسؤول الإيراني، مساء أمس الخميس، في فاعلية بعنوان "العراق والتحالف الدولي ضد داعش"، والتي نُظمت في مركز الشرق الأوسط

للدراسات الاستراتيجية، في العاصمة الإيرانية طهران.

وتابع عبد اللهيان قائلا: لقد أبلغت الولايات المتحدة، إيران، قبل هجومها على داعش، أنه لا توجد لديها أي خطط للهجوم على إيران، أو على مراكز حكومة بشار الأسد، وأبلغت الأمر ذاته للحكومة في سوريا، لكن مع هذا نحن لا نثق بهم في هذه الأمور. لذلك نحن نتابع تطورات الأوضاع عن كثب.

واستطرد المسؤول الإيراني: لذلك أقول إن كافة المحاولات الخاطئة التي قد تقوم بها الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى، كفض أي منطقة حظر جوي، بشكل يهدد السيادة الوطنية لسوريا، أو دخول وحدات عسكرية للأراضي السورية، أمر سيؤدي إلى عواقب وخيمة، وأضاف ولقد حذرنا تركيا في هذا الشأن.

وأفاد عبد اللهيان أن إيران قامت بالمحاولات اللازمة من أجل مساعدة الأكراد في كوبياني، وذلك في إطار المساعدات التي قام بها النظام السوري، بحسب قوله، دون أن يقدم أي

معلومات عن كيفية هذه المساعدات. وأضاف: مشارواتنا مع دول المنطقة مستمرة لحل أزمة كوبياني، ونحن نواصل محادثتنا مع صديقتنا تركيا، ونرى أن تركيا يمكنها لعب دور مهم في عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

### حرس الحدود التركي يردي متظاهرين حاولوا إزالة السياج في القامشلي



أفادت مصادر محلية في القامشلي أن حرس الحدود التركي أطلق النار على متظاهرين

حاولوا إزالة السياج الحدودي الفاصل بين مدينة القامشلي ومدينة نصيبين التركية، ما أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى.

وأشارت المصادر إلى أن 3 أشخاص قتلوا وأصيب العشرات، لافتين إلى أن بعض المتظاهرين ردوا على الجنود الأتراك بإطلاق النار من أسلحة فردية كانت بحوزتهم.

وذكر الناشطون أن حرس الحدود استعمل الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المتظاهرين.

ويأتي هذا الحادث في الوقت الذي تستمر فيه المظاهرات و الصدامات المسلحة في المناطق ذات الغالبية الكردية في تركيا احتجاجاً على عدم تدخل أُنقرة لإنقاذ مدينة كوبياني التي تشهد معارك ضارية بين الأكراد ومقاتلين تابعين لتنظيم "الدولة الإسلامية".

### أوروبا تبدأ عملية تريتون لمنع الهجرة غير الشرعية



يبدأ الاتحاد الأوروبي مطلع الشهر المقبل عملية تريتون لمنع الهجرة غير الشرعية مع انتهاء عمليات المراقبة والنجدة الإيطالية في المياه الدولية في البحر المتوسط، بحسب ما أعلن وزير الداخلية الإيطالي انجيلينو الفانو.

وستنتج العملية الأوروبية للحكومة الإيطالية إنهاء العملية العسكرية "ماري نوستروم" التي بدأتها في تشرين الأول/أكتوبر 2013 بعد وفاة 366 مهاجرا في غرق مركبهم قبالة جزيرة لامبيدوزا.

وقال الفانو "ستتهي إيطاليا ماري نوستروم لكنها ستنتفد واجباتها في النجدة في البحر ومراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي في

المتوسط"، موضحاً "لكن عملياتنا لن تكون مستقبلاً في المياه الدولية".

وكانت سفن البحرية الإيطالية المشاركة في "ماري نوستروم" تذهب حتى أقرب نقطة من السواحل الليبية من حيث تنطلق مراكب المهاجرين، وهو ما كان موضع انتقاد من العديد من الدول الأوروبية.

وجاء أكثر الانتقاد وضوحاً من وزير الداخلية الألماني، توماس دي مازيبر، الذي قال إن "ماري نوستروم" كانت مقررة كمهمة إنقاذ، لكنها تحولت إلى جسر إلى أوروبا".

وعملية "تريتون" التي تمولها الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود، ستضم في مرحلة أولى خمس بوارج دورية وثلاث طائرات، بحسب ما أوضح مصدر أوروبي، وستكون اثنتان من هذه البوارج إيطاليتين.

وصدر نداء للمشاركة، وقالت فرنسا وألمانيا إنهما على استعداد للمشاركة لكن لم تقموا بمقترحات محددة.

وستبقى "تريتون" في المياه الإقليمية الإيطالية. وسيتم نقل المهاجرين الذين تتم نجاتهم في البحر إلى الموانئ الإيطالية، وستكلف السلطات الإيطالية بتسجيلهم ودراسة طلبات اللجوء.

وشدد الوزير الألماني "نطلب أن يكون لكل لاجئ يصل إلى أوروبا ملف، وأن ترفع بصماته تطبيقاً للقواعد السارية".

وتعهدت الحكومة الإيطالية بذلك. وقال الفانو "لقد طلبنا تضامناً شركائنا، وسنتعاون لتسجيل المهاجرين"، مضيفاً "لكن المهاجرين يرفضون في أحيان كثيرة أن يتم تسجيلهم".

وقد استجابت فرنسا وألمانيا لهذه الالتزامات من خلال الانفتاح على توزيع طالبي اللجوء الذين يصلون إلى إيطاليا. وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازينوف "يجب أن ندرس توزيعاً أفضل لطالبي اللجوء، ويمكن التفكير في التقاسم نظراً لتفاهت الظاهرة".

وقال مسؤول أوروبي "الناقش لم يعد موضوعاً محرماً. يجب أن نناقش المقاييس دون المساس بقواعد دبلن" التي تفرض أن تتم دراسة طلب اللجوء من بلد الاتحاد الأوروبي الذي يصله المهاجر غير الشرعي.

## الجوع يهدد أكثر من مليون لاجئ في تركيا



قالت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن هناك أكثر من مليون لاجئ سوري في تركيا ربما يصبحون بلا غذاء أو دواء أو مأوى ما لم تحدث زيادة في التمويل الدولي لنفقات إعالتهم.

وقالت متحدثة باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن تركيا تبذل قصارى الجهد للتعامل مع اللاجئين قبل بدء هجوم على بلدة كوباني الحدودية وأن تدفق اللاجئين يفوق الآن الدعم الدولي الذي تتلقاه تركيا.

وقالت كارول باتشيلور ممثلة المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تركيا إن ثمة مسؤولية عالمية لرعاية اللاجئين.

وقالت باتشيلور لوكالة رويترز إن "الاحتياجات الأساسية للاجئين السوريين تفوق بكثير الدعم والتمويل من المجتمع الدولي".

وتقيم الغالبية من 1.5 مليون لاجئ سوري في تركيا خارج مخيمات اللاجئين وقالت باتشيلور إن هذا يمثل واحداً من أكبر التحديات التي تواجه هذا البلد.

وقالت باتشيلور في محادثة هاتفية من أنقرة "بينما يوجد 22 مخيماً للاجئين يستضيفون 220 ألف شخص في أنحاء تركيا فإن هذا يعني أن أكثر من مليون سوري يقيمون في ملاجئ مؤقتة مثل المساجد والمدارس والمنتزهات".

وأضافت باتشيلور "هؤلاء هم الناس الذين يحتاجون إلى مساعدة عاجلة لكن كلما استمر الصراع لفترة أطول كلما أصبح وضعهم أسوأ".

وقالت باتشيلور إن تركيا تلقت 37 في المئة فقط من التمويل الذي طلبته في إطار خطة لتغطية احتياجات اللاجئين السوريين في عام 2014.

وجمعت هذه الخطة التي نسقت لها الأمم المتحدة أكثر من 155 مانحاً لمساعدة اللاجئين السوريين والمجتمعات المحلية التي تستضيفهم في تركيا ومصر والأردن ولبنان والعراق.

وقالت باتشيلور إنه بينما أنفق مبلغ 3.5 مليار دولار على الأزمة السورية في السنوات الثلاث ونصف السنة الأخيرة فإن أقل من 300 مليون دولار من التمويل الدولي خصصت لتركيا.

وأضافت إن ثمة حاجة إلى تمويل إضافي ليس فقط للغذاء والدواء والمأوى لكن لتقديم التعليم الأساسي للاجئين الأطفال الذين يمثلون أكثر من نصف اللاجئين السوريين في تركيا.

وتعمل المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين عن كثب مع السلطات التركية لمساعدة اللاجئين على الحصول على رعاية بالمستشفيات وخدمات ترجمة لكن باتشيلور قالت إن إعباء رعاية اللاجئين السوريين يجب ألا تقع على عاتق تركيا وحدها.

## أوروغواي تستقبل لاجئين السوريين وتخطط لاستقبال دفعة أخرى



ذكرت صحيفة "يو إس إيه توداي" الأمريكية أنه من المقرر وصول أول مجموعة لاجئين سوريين إلى مونتفيدو عاصمة الأوروغواي يوم أمس الخميس للمساعدة في تخفيف الحمل الملقى على كاهل جيران سوريا مع فرار ما يزيد على مليوني شخص من الحرب الأهلية التي تكتنف البلاد.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الأوروغواي خوزيه موخيكيا، في مقابلة نشرتها يوم أمس الخميس على موقعها الإلكتروني، قوله إن بلاده تشبه الولايات المتحدة كثيرا كدولة مهاجرين ولاجئين.

وأضاف موخيكيا أن "أعداء الأوروغواي على أنها بلد فقير وغير متقدم ليس لها علاقة بالأمر. فدائما يمكنك القيام بشيء لأناس يمررون بموقف أصعب مما أنت فيه"، وذلك في إشارة إلى أن دولته الصغيرة والبالغ تعداد سكانها ثلاثة ملايين نسمة بإمكانها لعب دور في مساعدة اللاجئين حول العالم.

وتابع رئيس الأوروغواي، الذي أجريت معه المقابلة خارج منزله البسيط بالريف في ضواحي مونتفيدو، "نسمع الكثير من الأشياء حول مساعدة أناسنا الفقراء، لكن لا يوجد لدينا فقراء يواجهون الحرب أيضا".

وأوضحت الصحيفة أن هناك خمس عائلات سورية يبلغ عدد أفرادها 42 شخصا ستكون جزءا من أول دفعة لاجئين تصل إلى الأوروغواي حيث سيمنحون عدة أشهر للتأقلم على البلاد من خلال مساعدات حكومية وحضور دروس باللغة الإسبانية وفي نهاية

المطاف الحصول على المواطنة، وبالإضافة إلى ذلك تخطط الحكومة لجلب 78 لاجئا آخر مطلع العام المقبل.

## أمريكا محبطة من سلبية تركيا وتتطلع لغد أفضل



قال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة تشعر بخيبة الأمل لعدم تحرك تركيا لوقف هجوم تنظيم الدولة الإسلامية على مدينة كوباني السورية لكنها تأمل الفوز بدعمها في التصدي للتنظيم بمرور الوقت.

وتقف القوات التركية على الحياد بينما يحارب مقاتلو الدولة الإسلامية للسيطرة على كوباني المتاخمة للحدود التركية وتقطنها أغلبية من الأكراد الذين يمثلون أقليات كبيرة في تركيا والعراق.

وقال محللون ومسؤولون أمريكيون إن تردد تركيا في الدفع بجيشها ثاني أكبر جيوش حلف شمال الأطلسي لإنقاذ كوباني يعكس الخوف من تشجيع سكانها من الأكراد الذين يسعون لقدر أكبر من الحكم الذاتي وتمكينهم.

والنتيجة الحاصلة هي جمود المواقف بين الحليفين بينما يبدو أن التنظيم الذي اجتاحت مناطق واسعة من العراق وسوريا اقترب من الاستيلاء على كوباني.

وقال المسؤول الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه "ما من شك أن الحكومة الأمريكية تعتقد أن بوسع تركيا بذل المزيد بل ويجب أن تبذل المزيد وأنهم يستخدمون أعدارا لعدم القيام بذلك". وأضاف "عملنا على توصيل تلك الرسالة بكل وضوح وراء الستار".

وأشار المسؤول إلى أن موقف تركيا يتأرجح بين رغبتها في عدم تقوية أكراد سوريا والخطر المحتمل على مصالحها بما في ذلك استمرار تدفق اللاجئين السوريين عبر الحدود.

وقال المسؤول الأمريكي عن الحسابات التركية "عليك أن تأخذ في الاعتبار أن اتخاذ القرار بعدم... تقديم المساعدة عبر الحدود يعني أن حدودك أنت مهددة".

وأضاف "وإذا لم تكن تفعل ذلك (أي وقف هجوم الدولة الإسلامية على كوباني) لاعتبارات سياسية لها صلة بالأكراد فأنت تعرض بلدك أنت للخطر".

وأشار محللون إلى أن الخوف الحقيقي لدى تركيا هو من الحكم الذاتي الكردي رغم مطالبته بمنطقة حظر للطيران ومنطقة عازلة في سوريا لمنع اللاجئين من التدفق على أراضيها إلى جانب زيادة التركيز على الاطاحة ببشار الأسد.

وقال هنري باركي العضو السابق بفريق تخطيط السياسات في وزارة الخارجية الأمريكية ويعمل بالتدريس الآن في جامعة ليهاي "الاتراك أبرموا إن شئت أن تقول صفقة فاوستية (مع الشيطان) من نوع ما".

وأضاف "تتمثل هذه الصفقة الفاوستية في أنهم على استعداد لاستقبال لاجئين كثيرين رغم أن ذلك يكلفهم كثيرا إذا كان هذا سيعني أن يواجه أكراد سوريا الهزيمة".

وتابع باركي "بالنسبة لتركيا الخطر الأكبر هو تمكين الأكراد في سوريا. فهم يعتبرون احتمال وجود منطقة كردية تتمتع بالحكم الذاتي في شمال سوريا... خطرا شديدا لأنه إذا أصبح للأكراد السوريين والأكراد العراقيين حكم ذاتي فالدور سيكون على أكراد تركيا".

وقال "هم لا يريدون إنقاذ أكراد سوريا. ويريدون أن تسقط كوباني لأن في ذلك ضربة كبيرة كبيرة للأكراد السوريين" موضحا أن

انتصار أكراد سوريا سيقوي شوكة أكراد تركيا في محادثات السلام مع أنقرة.

كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قد بدأ عملية السلام عام 2012 بهدف إنهاء التمرد المستمر منذ 30 عاما ومطالبة الأكراد بمزيد من الحقوق في تركيا. وسقط في هذا الصراع 40 ألف قتيل معظمهم من الأكراد.

وقال أرون ستاين من معهد رويال يوناييتد سيرفيسز في لندن إن سقوط كوباني سيمنع تنظيم الدولة الإسلامية أرضا على الحدود مع تركيا ويثير تساؤلات عن الاستراتيجية الأمريكية المتمثلة في استخدام القوة الجوية واقتنائها بقوات محلية على الارض وربما يقوض عملية السلام في تركيا.



وأضاف "تركيا لا تعتقد أن هذا التحالف المناوئ للدولة الإسلامية سيجقق الكثير. ثانيا إذا بقي الأسد فإن الوضع الراهن لهذه الجيوب الكردية في سوريا سيبطل باقيا وهو ما لا تريده تركيا".

وستتوفا الولايات المتحدة مبعوثين هما الجنرال المتقاعد جون ألن ومسؤول وزارة الخارجية بريت مكجورك إلى تركيا يومي الخميس والجمعة لمحاولة اقناع تركيا ببذل المزيد.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إنه يتوقع أن تقرر تركيا "في الساعات والأيام المقبلة" ما يمكنها أن تقدمه للتصدي للدولة الإسلامية. وأشار مسؤول أمريكي إلى أن المحادثات ستتناول مسائل أوسع من كوباني التي قد تسقط قبل بدء المباحثات.

## الزنكي: سنرسل تعزيزات إلى كوباني بعد القضاء على النظام في حدرتات



قال راغب سليمان، قائد حركة نور الدين الزنكي، إن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" استغل انشغال الجيش الحر بالمعارك ضد قوات النظام في المنطقة الصناعية بالشيخ نجار في حلب للالتفاف عليه ومهاجمة الريف الشمالي.

وأضاف راغب سليمان قائد الحركة أن التنظيم استطاع السيطرة على عدد كبير من القرى في الريف الشمالي، وصولاً إلى مدينة كوباني، بالتزامن مع هجوم قوات النظام على نقاط عدة في منطقة حدرتات، بهدف فرض الحصار على مدينة حلب.

وتابع سليمان حديثه بالقول إن: "الحركة تحارب قوات النظام وتنظيم الدولة الإسلامية، في أكثر من منطقة بحلب، والوضع في كوباني من أولوياتنا لأننا نحارب التنظيم أينما وجد"، بحسب شبكة "سمارت".

وأكد سليمان أن حركة نور الدين الزنكي تنوي إرسال تعزيزات إلى كوباني، فور إيقاف تقدم قوات النظام في حدرتات، واستعادة الطريق وتأمينه لأنه المنفذ الأخير للمدينة إلى الريف الشمالي.

## أخبار المعارك والجبهات



شن مقاتلو المعارضة هجوماً على قوات الأسد وميليشيات حزب الله المتواجدة على نقطة أبوعلي في سهل رنكوس بالقلمون، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، كما أحكموا سيطرتهم على طريق الجبة عسال الورد بشكل كامل بعد تحرير عدة نقاط على أطراف قرية الجبة، وهي نقطة ظهور عبد الواحد المسماة عند الحزب نقطة الفوزديكا وتلة الكويتي التي تعتبر نقطة هامة لدى حزب الله في قرية الجبة ونقطة المداجن.

وأفادت مصادر داخل القيادة العامة للغوطة أن مقاتليها فشلوا محاولة قوات الأسد التقدم نحو مزارع الریحان في ريف دمشق، بعد معارك عنيفة، وأوقعوا خلالها عدداً كبيراً من القتلى والجرحى. كما تواصلت المعارك العنيفة على جبهتي تال الصوان وتال الكردي بريف دمشق، حيث تحاول قوات الأسد التقدم في المنطقتين.

هذا فيما أعلنت عدة كتائب وفصائل ثورية، يوم أمس الخميس، عن تشكيل عسكري جديد تحت مسمى "تجمع جنود الحق" في الغوطة الشرقية بريف دمشق، والفصائل هي: "لواء أمهات المؤمنین ولواء معاوية بن أبي سفيان ولواء أحمد بن حنبل ولواء أبي بكر الصديق ولواء الدفاع الجوي المشترك وكتائب السيدة زينب (للمدفعية والهندسة)".

هذا فيما أقدم العقيد "سهيل الحسن" على إعدام 11 عنصراً وضابطاً في مطار حماة العسكري، بتهمة التخاذل والخيانة بعد يومين من مذبحه الفرقة التاسعة بريف درعا.

ومن جهتهم أحبط مقاتلو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، محاولة قوات الأسد التقدم إلى التل الشرقي الفاصل بين غباغب ومنكت الحطب للتمركز فيه، في محاولة منه لمنع وصول الثوار إلى أوتوستراد "دمشق ودرعا"، وقصفت كتائب الثوار مراكز قوات الأسد داخل حي المنشية بمدينة درعا بالبلد بالعديد

من قذائف الهاون. هذا فيما شن الطيران الحربي غارات جوية على حي طريق السد وأحياء درعا البلد.

وفي حمص، أفادت المصادر أن مقاتلي لواء الحق التابع للجبهة الإسلامية، قصف مراكز للشبيحة داخل الأحياء الموالية لنظام الأسد بمدينة حمص، بعدة صواريخ غراد، وحقق إصابات مباشرة، ردا على مجازر حي الوعر، هذا فيما استشهد شخص، وجرح آخرون خلال القصف المدفعي العنيف الذي تعرضت له المزارع الغربية بمدينة تلييسة، في ريف حمص الشمالي.

وفي اللاذقية، استهدفت كتائب المعارضة بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في بلدتي مشقيتا والبهلولية الموالية للنظام في ريف اللاذقية، وحققوا إصابات مباشرة أدت لتساعد الدخان في المنطقة. ودمر مقاتلو لواء العاديات مدفع 57 تابعا لقوات الأسد على مرصد كتف صهيون في ريف اللاذقية عقب استهدافه بصاروخ تاو.

كما دكت كتائب المعارضة مستودعات السلاح التابعة لقوات الأسد في قرية البهلولة بريف اللاذقية، بصواريخ الغراد، كما استهدفوا قوات الأسد في محيط دورين، وقمة الجلطة في ريف اللاذقية بقذائف الهاون.

ومن جهته ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على ناحية سلمى في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

وفي حماة، نسف مقاتلو المعارضة سيارة لقوات الأسد في كمين في قرية حوش قبيبات الموالية للنظام في ريف حماة الجنوبي، ما أدى إلى مقتل وجرح جميع عناصرها. كما تمكنت الجبهة الإسلامية من قتل ثمانية عناصر من قوات الأسد خلال المواجهات الدائرة على جبهة مدينة مورك الجنوبية، كما تمكنوا من تدمير مدفع 130 إثر استهدافه

بصاروخ تاو على حاجز العبود جنوب المدينة.

كما أمطر مقاتلو فيلق الشام رتلاً عسكريا لقوات الأسد قرب مدينة صوران في ريف حماة الشمالي، بعدة صواريخ غراد، وحققوا إصابات مباشرة، حسب المكتب الإعلامي للفيلق. وتواصلت المعارك العنيفة بشتى الأسلحة بين الثوار وقوات الأسد في مدينة مورك الاستراتيجية التي تحاول قوات الأسد السيطرة عليها.

وقصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات بلدة عقرب بريف حماة الجنوبي بشكل عشوائي، ما تسبب في تدمير العديد من منازل المدنيين، فيما شن الطيران المروحي غارات بالبراميل المتفجرة على مدن وبلدات كفرزيتا ومورك واللطامنة في ريف حماة الشمالي.



وفي حلب، تمكن مقاتلو الجبهة الإسلامية من قتل عنصرين من قوات الأسد خلال الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في حي كرم الجبل بمدينة حلب، وفي عملية نوعية تسلل عدد من المقاتلين إلى نقاط تمركز قوات الأسد في بلدة حندرات بريف حلب الشمالي، واستطاعوا بعد اشتباكات عنيفة قتل أكثر من 15 جنديا وإصابة آخرين.

وأطلق مقاتلو الجبهة الإسلامية وابلاً من قذائف مدفع جهنم على مواقع وتحصينات قوات الأسد على جبهة حندرات، ما أدى إلى تدميرها وتحقيق إصابات مباشرة، كما أعلنت الجبهة الإسلامية عن تحرير عدة مبانٍ بقرية العدنانية المطلّة على معامل الدفاع بريف

حلب وقتل ستة جنود من قوات الأسد خلال معركة "زئير الأحرار".

وشن مقاتلو معركة "زئير الأحرار" هجوماً بالمدافع الثقيلة والرشاشات على حافظتين لقوات الأسد في محيط قرية العدنانية في ريف حلب الجنوبي وحققوا إصابات مباشرة أدت لسقوط قتلى وجرحى.

هذا فيما أعلنت كتائب أبو عمارة أن المكتب الأمني بالكتائب وبالتعاون مع كتائب أحفاد حمزة، تمكنوا من إلقاء القبض على خلية استخباراتية تابعة لقوات الأسد في حي الميسر المحرر بمدينة حلب والتي قامت بتفجير مقر تابع لكتائب أحفاد حمزة قبل شهرين أثناء اجتماع عدد من قادة الفصائل، مما أدى لمقتل ثلاثة أشخاص في حينها.

وأفادت المصادر في حلب وقوع انفجارات ضخمة داخل مستودعات الذخيرة في معامل الدفاع في الريف الجنوبي جراء استهداف أحرار الشام التابعة للجبهة الإسلامية لها بصواريخ غراد ضمن معركة زئير الأحرار.

ما دمرت الجبهة الإسلامية دبابة لقوات الأسد قرب كتيبة حندرات في ريف حلب الشمالي، وأوقعت طاقمها قتلى، خلال المعارك الدائرة في المنطقة. ومن جهته ألقى الطيران المروحي براميلين متفجرين على منطقة الملاح، شرق مدينة حريتان بريف حلب، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

وفي إدلب، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على طريق سراقب آفس وعلى مدخل مدينة سراقب وأطراف قرية النقيب وبلدة التمانعة بالتزامن مع قصف مدفعي على مدينة بنش.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد 585 الجمعة 2014/10/10**